Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منى.. ومع هذا كانت تزيده ازدهـاراً حينا بعد حين .. هل كانت طبيبتى تعرف المرض وتعرف أن أشياء صغيرة كفيلة بوقفه ـ بل وباستئصاله ـــ ومع ذلك كـانت مصرة طيلـة الشهـور الأربعـة الماضيـة على تجاهل العلاج، بل وعلى إعطـاء الدواء الخاطىء الكفيل بتنبيـه المرض ودفعه إلى حالات النشـاط .

وجـدتنى يا فتـاتى الطبيبـة القديـرة أراجع كل أدائك المهنى طـوال عامين من تزاملنا فى علاج هذه الحالة فأجد نفسى فى حيرة شديدة . هل كنت عديم الخبرة لدرجة أننى لم أعرف الحقيقة على الاطلاق أم كنت قليل الخبرة لـدرجة أننى لم أنتبـه إلى الفرق الدقيـق بين إرادة الظروف وإرادة البشر مـادامت النتـائج واحـدة!! هل كنت عـديم الخبرة حين اعتمـدت على قلبى ولم استمع إلى نصائح أصـدقائنـا المشتركين ممن زاملـوك أكثـر ممـا زاملتك وعـرفـوا عنك مـا لم أعـرف ، لم استمع إلى نصـائحهم رغم كل ما بـذلوا من جهـد من أجل نصحى . أم أننى كنت أعيش بأوهامى أكثـر مما أعيش بأحـلامى وأعيش بأحلامى أكثـر مما أعيش بما أراه .. وأعيش بما أراه كما أحبـــه لا كما يعبر عن نفســـه من تلقاء نفسه .. لا من تلقاء نفسى أنا .

تمضـى الأيـام وأنت تتمنين أن أتناسى ولكنى لا أستطيع التنـاسى لأنك تتناسين ! ولو تذكرت طلبى لتناسيتُه ! نعم لو تذكرت لنسيت !

ولا بد من يوم أضـع فيـه حداً بين إرادة الظروف وإرادة البشر حتى لو تعاونت الإرادتان أو صادفتا رغبتك فى تعليق الأمور.

ولا بد من يوم أخر أوقف فيه نفسـى عند حدودها قبل أن يذهب بها ظلم الناس . ولقد كنت بالنسبة لى كل الناس